

بحار الأنوار

[16] ترتيب نوافل الجمعة أن تصلي ست ركعات بعد طلوع الشمس، وستا قبل الزوال تفصل ما بين كل ركعتين بالتسليم، وركعتين بعد الزوال وست ركعات بعد الجمعة (1). قال جدي أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه: والدعاء في دبر الركعات روى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في عمل الجمعة قال: تصلي ركعتين وتقول مسترسلا: اللهم صل على محمد وآل محمد وأجرني من السيئات، واستعملني عملا بطاعتك، وارفع درجتي برحمتك، وأعذني من نارك وسخطك، اللهم إن قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك، فوفقني لما يؤمنني مكره ويعافيني من سخطك، واجعلني من أوليائك، وتفضل علي بمغفرتك ورحمتك، واسترني بسعة فضلك من التذلل لعبادك، وارحمني من خيبة الرد وسفع نار الحرمان، اللهم أنت خير مأتى وأكرم مزور، وخير من طلبت إليه الحاجات، وأجود من أعطى وأرحم من استرحم وأرأف من عفا وأعز من اعتمد، اللهم ولي إليك فاقة ولي عندك حاجات، ولك عندي طلبات من ذنوب أنا بها مرتهن، قد أوقرت طهري وأوبقتني، وإلا ترحمني وتغفرها لي أكن من الخاسرين. ثم تخر ساجدا وتقول: اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك، وأتشفع إليك بمحمد عبدك ورسولك، وأتوسل إليك بملائكتك المقربين، وأنبيائك المرسلين أن تقللني عثرتي، وتستتر على ذنوبي، وتغفرها لي، وتقلبني بقضاء حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما كان مني، يا أهل التقوى وأهل المغفرة يا بر يا كريم أنت أبر بي من أبي وامي ومن نفسي ومن الناس أجمعين، بي إليك فاقة وفقر وأنت غني عني، فصل على محمد وآل محمد واستجب دعائي وكف عني أنواع البلاء، فان عفوك وجودك يسعني. ثم ترفع رأسك ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله، واستعملني بطاعتك وارفع درجتي وأعذني من نارك وسخطك، اللهم عظم النور في قلبي، وصغر

(1) مصباح المتعبد: 250 وتراه في السرائر:

471.